

فاطمة العويس؛ مريم السعيد، محمد المحسن: فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة...

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjes-ksu-2-spi-4>

فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

أ. فاطمة صباح عبد العزيز العويس⁽¹⁾ أ. مريم أحمد صالح السعيد⁽²⁾ د. محمد زيد محمد المحسن⁽³⁾
(قدم للنشر 1446/09/10 هـ - وقيل 1446/11/06 هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، باتباع المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث من (30) تلميذة بالصف الثاني الابتدائي بالابتدائية الأولى بالجفر للبنات بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية، وتم تطبيق اختبار جودة الحياة والسعادة بعد التأكد من حساب الصدق والثبات والصعوبة والتمييز، وتم تطبيق البرنامج القائم على مهارات المسؤولية المجتمعية على تلميذات الصف الثاني الابتدائي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في تعزيز (جودة الحياة والسعادة الصحية، جودة الحياة والسعادة الاجتماعية، جودة الحياة والسعادة الاقتصادية) لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وأوصى البحث بعدة توصيات ومن أهمها: تضمين مفاهيم جودة الحياة والسعادة في مناهج الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية. الكلمات المفتاحية: المسؤولية المجتمعية _ جودة الحياة _ السعادة _ جودة الحياة والسعادة الصحية _ جودة الحياة والسعادة الاجتماعية _ جودة الحياة والسعادة الاقتصادية.

The effectiveness of a program based on social responsibility skills to enhance the quality of life and happiness for second-grade female students

Fatimah S. Alowais⁽¹⁾ Maryam A. alsaed⁽²⁾ Mohammed Z. Almohsen⁽³⁾

(Submitted 10-03-2025 and Accepted on 04-05-2025)

Abstract: The current study aimed to reveal the effectiveness of a program based on social responsibility skills to enhance the quality of life and happiness of second-grade female students. A quasi-experimental design with a single group was followed. The study sample consisted of 30 second-grade female students at the first primary school for girls in Al-Jafr, Al-Ahsa Governorate. The quality of life and happiness test was applied after ensuring the calculation of validity, reliability, difficulty, and discrimination. The program based on social responsibility skills was implemented for the second-grade female students. The results showed statistically significant differences at the significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group members in enhancing (quality of life and health happiness, quality of life and social happiness, quality of life and economic happiness) among second-grade primary school girls in the pre- and post-application, in favor of the post-application.

Keywords: Corporate Social Responsibility _ Quality of Life _ Happiness _ Quality of Life and Health Happiness _ Quality of Life and Social Happiness _ Quality of Life and Economic Happiness.

(1) lecturer at the University of Hail.

(2) Master of Education in Early Childhood,
King Faisal University

(3) Assistant Professor at the Arab Open University

(1) محاضرة متعاونة بجامعة حائل.

(2) ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - جامعة الملك فيصل

(3) أستاذ مساعد في الجامعة العربية المفتوحة

E-mail: Mas15.11@hotmail.com

E-mail: m.mohsen@arabou.edu.sa

E-mail: Different.23@hotmail.com

مقدمة

وأشارت دراسة البراق (2020) على أن تحقيق جودة الحياة له علاقة مباشرة بأسلوب الحياة المجتمعية للفرد، كما أوصت دراسة أعقاب وزرمان (2021) بضرورة تطبيق المسؤولية المجتمعية في المؤسسات التعليمية؛ باعتبار الحياة المجتمعية من أهم أبعاد جودة الحياة، وأكدت دراسة بن شدة ولويزة (2021) على أهمية تعليم المسؤولية المجتمعية في المراحل المبكرة من حياة الإنسان كمدخل لجودة الحياة.

مما سبق تتضح أهمية التزام الفرد تجاه مجتمعه وبيئته وصولاً للشعور بالرضا والسعادة.

مشكلة البحث

تمثل البيئة المدرسية ميدان فعال وخصب في تنمية العادات الاجتماعية الإيجابية، والعلاقات، والقيم الخلقية من خلال الخبرات المتعددة التي تقدمها المدرسة من أنشطة صفية أو لاصفية، جماعية متمثلة في نشاطات مختلفة من ندوات، وبرامج، ورحلات، وأعمال تطوعية وغيرها من النشاطات؛ فهي بذلك تسهم في تقديم فرصاً واسعة متكاملة هادفة ومنظمة لتوثيق العلاقات الإنسانية بين التلميذات، وإكسابهم مهارات اجتماعية هادفة لمواصلة تعليمهم بشكل جيد بما يحقق إعداد جيل واعٍ ومسؤول متمتع بالسعادة والرضا عن حياته.

ومنذ إطلاق برنامج جودة الحياة عام 2018، كأحد برامج رؤية السعودية 2030، أسهم في تحويل المملكة إلى وجهة للفعاليات الرياضية والترفيهية العالمية التي حققت شهرة واسعة، وجعلها نقطة جذب سياحية إقليمية ودولية، وبلداً متطوراً رائداً يفخر كل مواطن بالانتماء إليه (رؤية المملكة 2030، د.ت)

وتعدّ مهارات المسؤولية المجتمعية أداة قوية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصفوف الأولية وذلك من خلال مشاركة التلميذات في البرامج التي

تعد المسؤولية المجتمعية أحد الركائز الأساسية لبناء مجتمعات قوية ومستدامة لما لها من دور يمثل قيمة مضافة تسهم في تعزيزها، بالإضافة إلى تمكين الروابط المجتمعية، وزيادة الإحساس لدى الأفراد بالرضا والسعادة والرفاهية، والاستقرار والارتياح والعيش في حياة خالية من الاضطرابات، تحقيقاً للارتقاء بمجتمعاتهم والمساهمة الفعالة فيها.

وهي محدد هام من محددات الشخصية الإنسانية وما ينتج عنها من سلوكيات تصدر من الأفراد تجاه ذواتهم أولاً ومن ثم تجاه الآخرين خلال تفاعلهم الاجتماعي، وإن المسؤولية الاجتماعية نتاج طبيعي مُكتسب من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد منذ ولادته (الدعدي وبخيت، 2016).

وأكدت دراسة البراق (2020) أهمية المسؤولية المجتمعية في تنمية القيم الأخلاقية وبناء عادات صحية ومهارات اجتماعية فعالة للفرد، مما يسهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي الذي يساعد الفرد على الوصول إلى الرضا والسعادة والتي تندرج ضمن مؤشرات جودة الحياة.

فالشعور بجودة الحياة يمثل أمراً نسبياً؛ لأنه يرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الايجابي للذات، والرضا عن الحياة وعن العمل والحالة الاجتماعية، والسعادة التي يشعر بها الفرد، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الإمكانيات المادية المتاحة، والدخل، ونظافة البيئة، والحالة الصحية، والحالة السكنية والوظيفية، ومستوى التعليم، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد، وهذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل أمر تقدير درجة جودة الحياة لدى الفرد أمراً ضرورياً؛ لأن الفرد الذي يتفاعل مع أفراد مجتمعه، يحاول دائماً أن يحقق مستوى معيشي أفضل. (أعقاب وزرمان، 2021)

أفادت (4) من المعلمات أنهن يكتفين بأنشطة المقررات ولا يقدمن أي أنشطة اثرائية خارج المنهج؛ نظراً لكثرة المهام وصعوبة تخطيط البرامج الاثرائية، كما أضافت احدى المعلمات أنها تحاول أحياناً تقديم أنشطة في البعد الاجتماعي أثناء الحصص الدراسية، واتفقت جميع المعلمات أنهن بحاجة الى أنشطة اثرائية في مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة لدى التلميذات.

3- لو تم توفير برنامج اثرائي متكامل من حيث المحتوى والأنشطة والتقويم قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة لدى الطالبات وبما يتلاءم مع طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة، ما رأيك في تطبيقه؟

رحبت جميع المعلمات بالمقترح وأبدین رغبتهم في تنفيذ البرنامج الإثرائي المتكامل في حال توفره، وأشارت احدى المعلمات الى أرجحية تطبيقه في حصص النشاط؛ بسبب ضيق الوقت أثناء الحصص الدراسية.

أهداف البحث

يهدف البحث في الكشف عن:

- 1- فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.
- 2- فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الصحية.
- 3- فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاجتماعية.
- 4- فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاقتصادية.

تمكثهم من اكتساب مهارات جديدة، وتعزيز القيم والمبادئ الإيجابية، وتحسين جودة حياتهم، وشعور بالسعادة والرضا، إذ أوصت دراسة دايجونل وكوبرولو (Doxygenel and Koprulu, 2022) بضرورة الاهتمام بجودة الحياة بالتخطيط لمشاريع المسؤولية الاجتماعية وتنفيذها في مجال التعليم.

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثتان بتنفيذ دراسة استطلاعية على عينة بلغت (15) معلمة من معلمات الصف الثاني الابتدائي باستخدام مقياس المسؤولية المجتمعية المكون من (5) فقرات وأشارت النتائج إلى أن المعلمات عينة البحث يمتلكن معرفة بأبعاد المسؤولية المجتمعية بدرجة بلغت 66.7%، وان دور المعلمة في تنمية البعد الصحي جاء بدرجة كبيرة وبنسبة بلغت 53.6%، بينما بلغ دور المعلمة في تنمية البعد الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة وبنسبة بلغت 53.4%، في حين جاء دور المعلمة في تنمية البعد الاقتصادي بدرجة متوسطة بنسبة بلغت 60%، وأشارت المعلمات الى ان تضمن مهارات المسؤولية المجتمعية في مناهج الصف الثاني الابتدائي جاء بدرجة متوسطة وبنسبة بلغت 53,3%.

كما تم تنفيذ مقابلة مع (5) من معلمات الصف الثاني الابتدائي من خارج العينة الاستطلاعية، وطرح الأسئلة التالية:

- 1- برأيك ما درجة توافر مهارات المسؤولية المجتمعية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي؟
- أفادت (3) من المعلمات أن هناك ندرة في امتلاك تلميذات الصف الثاني الابتدائي لمهارات المسؤولية المجتمعية، بينما أشارت معلمتان أن بعض التلميذات يمتلكن بعض المهارات في البعد الصحي.
- 2- ما الأنشطة الاثرائية التي تنفيذها لتفعيل مفهوم المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة أثناء الحصة الدراسية؟

اختبار جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

حدود البحث

تحدد حدود البحث في الآتي:

الحدود الموضوعية: المسؤولية المجتمعية (المسؤولية تجاه الصحة، المسؤولية تجاه المجتمع، المسؤولية الاقتصادية)، جودة الحياة (جودة الحياة الصحية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الاقتصادية)، والسعادة.

الحدود البشرية: تلميذات الصف الثاني الابتدائي.

الحدود المكانية: ابتدائية الجفر الأولى للبنات بالأحساء- المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 1446-1445 هـ

مصطلحات البحث

أ- المسؤولية المجتمعية:

يعرفها الدعدي وبخيت (2016) بأنها: "استشعار الفرد لنتائج سلوكياته، وتحمل نتائجها، وما يترتب عليها من تبعات سواء بالإثابة أو العقاب، تجاه ذاته،

أسئلة البحث:

يتلخص السؤال الرئيسي للبحث في الآتي: ما فاعلية برنامج قائم على تنمية مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية الفرعية:

أ. ما فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي؟

ب. ما فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي؟

ج. ما فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

1. قد تسهم نتائج البحث الحالي في توجيه اهتمام التلميذات نحو البحث والابتكار في مجال المسؤولية المجتمعية كما يمكن أن تُفيد التربويين، ومعدي البرامج لتوجيه اهتمامهم نحو مهارات المسؤولية المجتمعية لدى تلاميذ الصفوف الأولية.

2. قد توجه أنظار الباحثين لإجراء البحوث والدراسات حول مهارات المسؤولية المجتمعية في مراحل تعليمية أخرى.

3. قد تفيد أدوات البحث المختصين في العملية التعليمية.

4. قد تفيد التوصيات التي تم تقديمها في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها للمهتمين بتلاميذ الصفوف الأولية من أولياء أمور ومعلمين في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتلميذات في هذه المرحلة.

فرضيات البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في

شيء يفعل، واتخاذ القرارات بسهولة، والتفاوض بشأن المستقبل".

وتعرف إجرائيًا بأنها: هي حالة نفسية وجدانية إيجابية تتميز بشعور التلميذ بالرضا عن النفس، والحياة، والمتعة، والبهجة، والفرح نتيجة لممارسة بعض الأنشطة الصحية، والاجتماعية والاقتصادية.

كما تعرف السعادة الاجتماعية إجرائياً بأنها: حالة الشعور بالرضا والبهجة نتيجة ممارسات اجتماعية فعالة تتضمن المشاركة والتواصل وتحصيل القبول والتقدير من الآخرين.

وتعرف السعادة الاقتصادية بأنها: حالة الشعور بالرضا والبهجة نتيجة تحقيق الاستقرار المالي الذي يتضمن القدرة على ترشيد الاستهلاك والادخار وتحقيق الأهداف المالية.

الإطار النظري:

المحور الأول: المسؤولية المجتمعية:

تعددت التعريفات حول مفهوم المسؤولية المجتمعية إلا أنها تتفق في مضمونها على ما أشار إليه الدعدي وبخيت (2016) في كونها تحمل الفرد لنتائج سلوكياته، والمترتب عليها من إثابة أو عقاب، تجاه ذاته، وأسرته، وأصدقاءه، والجماعات التي ينتمي إليها، ووطنه، ومجتمعه، ودينه.

وأكدت البراق (2020) على أن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراد، فالفرد مسؤول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسئولة عن نفسها وأهدافها، وعن أعضائها كأفراد في جميع الأمور والأحوال. فالمسؤولية الاجتماعية تفرض التعاون، والالتزام، والتضامن والاحترام، والمشاركة الجادة.

ويشير عبد الهادي (2024) إلى أن أهمية المسؤولية المجتمعية في كونها تتمثل في فهم البنية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد بالعلاقات الاجتماعية مما

وأسرته، وأصدقاءه، والجماعات التي ينتمي إليها، ووطنه، ومجتمعه، ودين".

وتعرفها العتيبي (2023) بأنها: "شعور الفرد بواجبه تجاه نفسه وتجاه أسرته ومجتمعه وممارسته سلوكياً لمتطلبات هذا الشعور، مع التزامه وتحمله لنتائج سلوكه"

وتعرف إجرائياً بأنها: مفهوم أخلاقي يستشعر فيها تلميذات الصفوف الأولية سلوكياتهم وأهمية المساهمة في تحسين مجتمعهم من خلال ممارسات إيجابية متعددة تجاه ذاتهم، والآخرين، ودينهم، ووطنهم بما يسهم في تعزيز جودة حياتهم وسعادتهم.

ب- جودة الحياة:

تعرفها تواتي وآخرون (2018) بأنها: "الإحساس بالحياة من خلال الشعور بالرضا والسعادة والرفاهية، وعيش حياة خالية من الاضطرابات السلوكية والنفسية والصحية، تعود على صاحبها بالأمان والاستقرار والارتياح. لكي يخدم نفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه".

وتعرف إجرائياً بأنها: إحساس بالرضا والراحة في مجالات مختلفة صحية، واجتماعية، واقتصادية، وغيرها.

ج- السعادة:

تعرفها جوهر (2022) بأنها: "مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على حالة التلميذ بالإشباع، وتقبل الذات فيما يفعله، أو يقوم به من أنشطة وألعاب هوايات، وعلاقاته الإيجابية بأقرانه، وأفراد أسرته، وإحساسه بالتفاؤل، وتمتعه بصحة جسدية سليمة، وشعوره بالرضا".

يعرفها الخولي (2023) بأنها: "شعور الفرد بالبهجة، الحيوية، الصحة الجيدة، جمال الأشياء،

والذكريات السعيدة، واليقظة الذهنية والانتباه الجيد أثناء مزاولته أي نشاط، والشعور بقيمته وقدرته على التأثير في الأحداث والمحيطين، وعلى الاندماج مع كل

كما أكدت دراسة عبد الهادي (2024) على مدخل القدرات البشرية في مادة علم الاجتماع في تنمية المسؤولية الاجتماعية وخفض حدة التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جودة الحياة:

يرى بو عمامة (2019) أن مفهوم جودة الحياة يمتد ليشمل مجالات عديدة كالمجالات الصحية والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية. وتشير تواتي وآخرون (2018) في كونها إحساس بالحياة يتمثل في الشعور بالرضا والسعادة والرفاهية، والخلو من الاضطرابات السلوكية والنفسية والصحية، يعود على صاحبه بالأمان والاستقرار والارتياح، ليخدم نفسه ومجتمعه. وفي هذا الصدد تشير دراسة إلياس (2023) إلى ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوكيات طفل الروضة وبين جودة الحياة.

وتتلخص أهمية جودة الحياة في تحسين الصحة العامة للفرد وتعزيز الشعور بالسعادة والرضا وزيادة الإنتاجية مما يقلل من الضغوطات النفسية وبناء الروابط الاجتماعية ودعم النمو الاجتماعي والاقتصادي. وتؤكد البراق (2020) على تأثيرها المباشر في التكيف النفسي، والتوافق مع ظروف الحياة.

وتتعدد أبعاد جودة الحياة بحسب المجالات والأهداف وتتمثل في: (البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد الصحي، البعد البيئي، البعد الخدمي) (الحسيني، 2020).

السعادة كأحد مؤشرات جودة الحياة:

تعتبر السعادة مكون أساسي في تقييم جودة الحياة، فهي تتضمن الرضا والرفاهية. وتوجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين السعادة وجودة الحياة، كذلك فإن جودة الحياة تساهم في تحقيق السعادة لدى الأفراد (العنزي، 2023).

يساعده على تحديد دوره في المجتمع والمساهمة في تطويره، وتحليل التحديات الاجتماعية وفهم القضايا الاجتماعية المؤثرة على المجتمع ما يُسهم في تطوير المجتمع وتحمل مسؤوليته، وتعزيز الوعي بالمسؤولية الفردية تجاه المجتمع من خلال فهم تأثير أفعال الفرد على الآخرين والمجتمع، مما يزيد الالتزام بالمسؤولية، وتعزيز المشاركة المجتمعية في الأنشطة التطوعية والمجتمعية.

وأجمعت دراسات كل من محمد وآخرون (2020) والشمري (2014)، على أن أبعاد المسؤولية المجتمعية تتحدد في: (البعد الصحي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي).

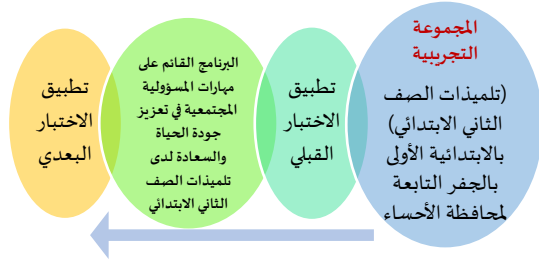
بينما تشير دراسة شلبي وأبو الخير إلى أن أبعاد المسؤولية المجتمعية لطفل الروضة هي (المسؤولية الشخصية والأسرية، والمسؤولية بالروضة، والمسؤولية تجاه المجتمع) (شلبي وأبو الخير، 2019).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الدراسات السابقة قد أجمعت على البعد الصحي: ويتضمن المسؤولية الصحية للفرد، بما فيها صحته البدنية والنفسية، والبعد الاجتماعي: ويتضمن المسؤولية الاجتماعية للفرد بتواصله مع الآخرين وانتماءه لمجتمعه ومساهمته الفعالة فيه، والبعد الاقتصادي: ويتضمن المسؤولية الاقتصادية للفرد التي تدفعه لحفظ الموارد وحسن استغلالها وتوظيفها لتحقيق المنافع.

واستخدم الباحثون طرق وبرامج متعددة لتنمية أبعاد المسؤولية المجتمعية، حيث أشارت دراسة كلاً من فرج (2020)، وأبو زيد (2021)، وسيمونتون وشيفر، (Simonton & Shiver, 2021)، والسعيد (2022) إلى أهمية كل من: (القصة، والبرامج القائمة على القضايا الاجتماعية، ونموذج تعليم المسؤولية الشخصية والاجتماعية، والرحلات الميدانية، ودور مدارس التعليم العام) في تنمية أبعاد المسؤولية المجتمعية لدى أطفال الروضة والطلاب الأكبر عمراً.

منهج البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ نظرًا لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي، ولتحقيق أهدافها، للكشف عن فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية في تعزيز جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي، واعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة باختبارين قبلي وبعدي. ويتضمن ذلك المتغيرات التالية، والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للدراسة:



شكل (1) التصميم التجريبي للدراسة

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع تلميذات الصف الثاني الابتدائي ويتراوح أعمارهن ما بين (7-8) سنوات، واللاتي يدرسن في مدارس الابتدائية التابعة لإدارة تعليم محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية، والبالغ عددهن (3963) تلميذة حسب سجلات وحدة المعلومات بإدارة التخطيط والتطوير لعام (1446هـ). (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الأحساء، 1446).

عينة البحث

عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (20) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الابتدائي خارج عينة البحث وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة البحث، وتحليل فقرات الاختبار (الصعوبة والتمييز).

وهي مجموعة مؤشرات سلوكية دالة على حالة الإشباع، وتقبل الذات في ممارسة الأنشطة والألعاب والهوايات، والعلاقات الإيجابية، والصحة الجسدية السليمة، والشعور بالرضا (جوهر، 2022).

وأشارت دراسة دايجونل وكوبرولو (Doygunel and Koprulu, 2022) إلى طرق تحسين جودة الحياة من خلال مشاريع المسؤولية الاجتماعية التي لها مكانة مهمة في تحسين جودة الحياة المدرسية للطلاب. كما أوضحت دراسة جاد (2023) فاعلية استخدام فنيات علم النفس الإيجابي في الحد من سلوك الاستقواء في تحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة. وأكدت دراسة صوفي (2023) على فاعلية برنامج إرشادي في تقليل العزلة وتحسين جودة الحياة لدى أطفال مؤسسات دار الرعاية الاجتماعية والنفسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وأضافت نتائج دراسة فوشز وفوشز (Fuchs & Fuchs, 2024) إلى التأثير الفعال لبرنامج التدخل الصفي القائم على المبادئ السلوكية المعرفية على اكتساب الطلاب لمهارات التنظيم الذاتي والمشكلات السلوكية والمناخ العاطفي الاجتماعي والأكاديمي في الفصل وجودة الحياة في الفصل الدراسي.

وبناءً على ما سبق تكمن أهمية دمج مهارات المسؤولية المجتمعية في البرامج التعليمية للصفوف الأولية في تنمية شخصية التلاميذ وتعزيز جودة حياتهم وسعادتهم. فغرس قيم العطاء والتعاون منذ الصغر يساهم إيجابياً على صحتهم النفسية وشعورهم بالإنجاز والانتماء. لذا، فإن تصميم برامج تعليمية فعالة يُعد استثماراً مستداماً في بناء مجتمع أكثر ترابطاً، يساهم فيه التلاميذ في تطوير أنفسهم وبيئتهم بطريقة تعزز رفاهيتهم وسعادتهم الشخصية والمجتمعية.

1. اختبار جودة الحياة والسعادة والذي تكون في صورته النهائية من (30) سؤال، إذ وزعت على (3) أبعاد أساسية كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1)

توزيع فقرات اختبار جودة الحياة والسعادة على الأبعاد الثلاثة

| م | الأبعاد | أرقام الفقرات | عدد الفقرات |
|----|---------------------------------|-------------------------------|-------------|
| 1 | جودة الحياة والسعادة الصحية | 1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11 | 11 |
| 2 | جودة الحياة والسعادة الاجتماعية | 12,13,14,15,16,17,18,19,20 | 9 |
| 3 | جودة الحياة والسعادة الاقتصادية | 21,22,23,24,25,26,27,28,29,30 | 10 |
| 30 | المجموع | | |

ب- طريقة جمع البيانات من الاختبار:

تكون الاختبار من (30) فقرة وفق سلم التقدير الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) وتأخذ الدرجات على التوالي (3، 2، 1)، كما هو موضح في الجدول (2):

جدول (2)

سلم التقدير الثلاثي للاختبار

| 1 | 2 | 3 |
|-------|---------|--------|
| أبداً | أحياناً | دائماً |

ج- درجات محاور اختبار جودة الحياة والسعادة لدى

تلميذات الصف الثاني الابتدائي:

تكون الاختبار من (30) سؤال والدرجة الكلية على الاختبار من (90) درجة، ووزعت أسئلة الاختبار على (3) محاور أساسية كما في الجدول (3):

جدول (3)

محاور اختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي

| الدرجة العظمى | عدد الأسئلة | المحور |
|---------------|-------------|---------------------------------|
| 33 | 11 | جودة الحياة والسعادة الصحية |
| 27 | 9 | جودة الحياة والسعادة الاجتماعية |
| 30 | 10 | جودة الحياة والسعادة الاقتصادية |
| 90 | 30 | الاجمالي |

كما تكونت من (15) معلمة من معلمات الصف الثاني الابتدائي لتحديد مشكلة البحث؛ بالإجابة على مقياس المسؤولية المجتمعية.

عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (30) تلميذة بالصف الثاني الابتدائي في المراحل العمرية من (7-8) سنوات بالابتدائية الأولى بالجفر التابعة لمحافظة الأحساء في الفصل الدراسي الأول لعام 1446هـ - 2024، وتم التعيين بشكل قصدي للمجموعة التجريبية في الفصل الثاني الابتدائي بالمدرسة ليمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (30) تلميذة.

أدوات البحث وإجراءات بناءها:

1- اختبار جودة الحياة والسعادة:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالية ومنها دراسة بن شدة وسلطاني (2021)، وجوهر (2022)، والبادي (2023)، والياس (2023)، وصوفي (2023)، وجاد (2023)، وفوشز وفوشز (Fuchs & Fuchs, 2024) تم إعداد الاختبار بهدف قياس درجة جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي قبل وبعد تطبيق البرنامج.

أ- وصف الاختبار (اختبار جودة الحياة والسعادة):

هو اختبار يهدف لقياس أبعاد جودة الحياة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي، ويشتمل على أبعاد مختلفة، تمثلت بثلاثة أبعاد رئيسية وهي: (جودة الحياة والسعادة الصحية، جودة الحياة والسعادة الاجتماعية، جودة الحياة والسعادة الاقتصادية)، ويندرج تحت كل بعد مجموعة من الفقرات التي تنتمي إليه ويتم تحديد درجة توافرها عن طريق تطبيق الاختبار على التلميذات عينة البحث. وبعدها يتم بناء أدوات البحث والتي اشتملت على الآتي:

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي تتراوح بين (0.62 --- 0.72)، ووفقاً للعبادي (2015) فإن أي سؤال يتراوح معامل صعوبته بين (0.20 - 0.80) يعتبر سؤال مقبول، وينصح بالاحتفاظ به في الاختبار، وعليه يتم الاحتفاظ بجميع أسئلة الاختبار، كما بلغ متوسط صعوبة الاختبار (0.68)

2- معاملات التمييز:

تم حساب معاملات التمييز لأسئلة اختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي بتقسيم التلميذات إلى مجموعتين: مجموعة عليا ضمت (50) % من التلميذات اللاتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت 50% من التلميذات اللاتي حصلن على أدنى الدرجات في الاختبار، بواقع (10) تلميذة لكل فئة عليا ودنيا، ويشير العبادي (2015) أن المتخصصين في القياس قد وضعوا قيماً مرجعية يتم الاستناد إليها في إصدار الأحكام على أسئلة الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

تحذف الاسئلة التي يكون معامل تمييزها سالبًا. يُنصح بحذف الاسئلة التي يكون معامل تمييزها أقل من 0.20. تُقبل الاسئلة التي يكون معامل تمييزها من 0.20 فما فوق، وتم استخراج معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = (Tu - TI) / (N) (X)$$

Tu = مجموع درجات أفراد الفئة العليا على السؤال.
TI = مجموع درجات أفراد الفئة الدنيا على السؤال.
N = عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا
x = علامة السؤال، ويوضح الجدول (5) معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة اختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي.

د- تحليل أسئلة اختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) تلميذة، وذلك بغرض تحليل أسئلة الاختبار لجودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي من حيث معاملات الصعوبة والتمييز، وكذلك لاستخراج دلالات الصدق والثبات.

هـ- معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار

1- معاملات الصعوبة:

تم تقسيم تلميذات العينة الاستطلاعية إلى فئتين حسب الدرجة الكلية للاختبار فئة عليا ضمت (50%) من التلميذات اللاتي حصلن على أعلى الدرجات بواقع (10) تلميذة، وفئة دنيا ضمت (50%) من التلميذات اللاتي حصلن على أدنى الدرجات بواقع (10) تلميذة.

تم حساب معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار (اختبار) جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي، وفقاً للمعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = (مجموع درجات الطلاب على السؤال) / (درجة السؤال) (عدد الطلاب في الفئتين)، (العبادي، 2015)، والجدول (4) يوضح معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي بناء على نتائج العينة الاستطلاعية:

جدول (4) معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار جودة الحياة والسعادة

| السؤال | معامل الصعوبة | السؤال | معامل الصعوبة | السؤال | معامل الصعوبة |
|--------|---------------|--------|---------------|--------|---------------|
| 1 | 0.65 | 11 | 0.67 | 21 | 0.70 |
| 2 | 0.68 | 12 | 0.68 | 22 | 0.68 |
| 3 | 0.68 | 13 | 0.68 | 23 | 0.65 |
| 4 | 0.68 | 14 | 0.70 | 24 | 0.67 |
| 5 | 0.68 | 15 | 0.67 | 25 | 0.62 |
| 6 | 0.65 | 16 | 0.68 | 26 | 0.67 |
| 7 | 0.70 | 17 | 0.68 | 27 | 0.72 |
| 8 | 0.68 | 18 | 0.70 | 28 | 0.70 |
| 9 | 0.68 | 19 | 0.70 | 29 | 0.68 |
| 10 | 0.68 | 20 | 0.68 | 30 | 0.62 |

أظهر الجدول (8) أن معامل ثبات الفا كرونباخ الكلي لاختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي بلغ (0.98) وتراوحت معاملات الثبات الفا كرونباخ على المحاور بين (0.95 – 0.97)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة للدراسة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

2- أداة البرنامج المقترح القائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة وبعض المراجع كوثيقة برنامج جودة الحياة. (2017)، وبعض الدراسات السابقة كدراسة فرج (2020)، وسيمونتون وشيفر (Simonton & Shiver, 2021)، والبادي (2023)، وعبدالهادي (2024) تم تحديد أبعاد جودة الحياة والسعادة المتمثلة في: (جودة الحياة والسعادة الصحية، وجودة الحياة والسعادة الاجتماعية، وجودة الحياة والسعادة الاقتصادية). ويهدف البرنامج إلى تعزيز جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي باستخدام برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية.

يتضح من الجدول (7) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين محاور اختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي مع الدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.995** -- 0.997**) وهذا يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة صدق مما يشير إلى تحقق صدق الاختبار لقياس ما أعد من أجله.

3- ثبات أداة البحث للاختبار:

لحساب قيم معامل ثبات الاختبار على الدرجة الكلية لاختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي وعلى محاور الاختبار، قام البحث بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8)

معاملات ثبات الفا كرونباخ وثبات ثبات الاختبار على الدرجة الكلية ومحاور اختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي

| المحور | عدد الاسئلة | الفا كرونباخ |
|---------------------------------|-------------|--------------|
| جودة الحياة والسعادة الصحية | 11 | 0.97 |
| جودة الحياة والسعادة الاجتماعية | 9 | 0.95 |
| جودة الحياة والسعادة الاقتصادية | 10 | 0.96 |
| الدرجة الكلية للاختبار | 30 | 0.98 |

جدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين اسئلة اختبار جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي بالمحور الذي تنتمي اليه وبين الأسئلة مع الدرجة الكلية للاختبار

| السؤال | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار | السؤال | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار |
|--------|--------------------------|--|--------|--------------------------|--|
| 1 | .935** | .977** | 21 | .975** | .977** |
| 2 | .993** | .973** | 22 | .964** | .973** |
| 3 | .978** | .942** | 23 | .946** | .942** |
| 4 | .978** | .912** | 24 | .904** | .912** |
| 5 | .967** | .905** | 25 | .925** | .905** |
| 6 | .925** | .943** | 26 | .960** | .943** |
| 7 | .993** | .977** | 27 | .975** | .977** |
| 8 | .978** | .989** | 28 | .984** | .989** |
| 9 | .974** | .973** | 29 | .964** | .973** |
| 10 | .978** | .905** | 30 | .925** | .905** |

| | |
|--|-----------------|
| - بعض الوسائل الحسية المساندة في كل جلسة وسيتم التطرق لها لاحقاً في الجلسات. | |
| - التمهيد. - الجزء الرئيسي. - الجزء الختامي. | سير البرنامج |
| بطاقة ملاحظة. | التقويم الختامي |

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرمجية الإحصائية (SPSS نسخة (23)) حيث تم استخراج:

- معاملات الصعوبة والتمييز
- معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق.
- معاملات ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات.
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من الفروض.
- حجم الأثر من خلال للفروق الدالة احصائياً من خلال المعادلة حجم الأثر = (ت//الجزر التربيعي لحجم العينة).
- معدل الكسب بليك لتحديد الفاعلية.

نتائج البحث مع مناقشتها

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الرئيس: ما فاعلية برنامج قائم مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي؟

للتحقق من الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار

وصف البرنامج:

يتضمن البرنامج (9) جلسات تتراوح مدتها ما بين (40 - 45) دقيقة، وتهدف الجلسات اكساب مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي في محاورها الثلاثة وهي (المسؤولية المجتمعية الصحية، المسؤولية المجتمعية الاجتماعية، المسؤولية الاقتصادية)، ويوضح الجدول (9) مختصر محتوى البرنامج في الآتي:

جدول (9)

مختصر لمحتوى البرنامج

| برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي | |
|--|--|
| الهدف العام | يهدف البرنامج إلى اكساب مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي |
| عناوين الجلسات | الجلسة الأولى: الاهتمام بالصحة البدنية الجلسة الثانية: الاهتمام بالصحة النفسية الجلسة الثالثة: الاهتمام بالهوايات المفيدة الجلسة الرابعة: احترام حقوق الآخرين الجلسة الخامسة: التطوع لمساعدة الآخرين الجلسة السادسة: الحفاظ على ممتلكات الوطن الجلسة السابعة: ترشيد استهلاك الطاقة والمياه الجلسة الثامنة: ترشيد استهلاك المال الجلسة التاسعة: البيع والشراء |
| الأهداف الإجرائية | تفرع من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الإجرائية، وسيتم ذكر الأهداف في بداية كل جلسة من البرنامج لاحقاً. |
| مكان إجراء الجلسات | غرفة الصف. |
| زمن كل جلسة | 45 دقيقة. |
| الاستراتيجيات المتبعة | - التعلم من خلال لعب الأدوار - التعلم من خلال الاكتشاف الموجه - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة - طرح الأسئلة - العصف الذهني - الممارسة والتجريب - حل المشكلات. |
| الوسائل المستخدمة | - جهاز عرض أو سبورة ذكية - مقاطع فيديو - قصص رقمية - بطاقات مصورة - جهاز لوحي |

جدول (11) معادلة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

| المهارة | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | النهاية العظى | الكسب المعدل لبلاك |
|----------------------|----------------|----------------|---------------|--------------------|
| جودة الحياة والسعادة | 45.23 | 85.90 | 90 | 1.36 |

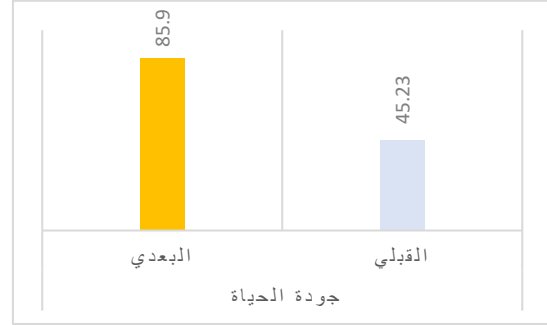
يتضح من الجدول (11) أن الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي بلغ (1.36) وهو اعلى من القيمة المعيارية (1.2)، مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

وبذلك يقبل البحث الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح التطبيق البعدي" وقد يعزى ذلك إلى فاعلية برنامج مهارات المسؤولية المجتمعية الذي ساهم في رفع الوعي تجاه تعزيز جودة الحياة والسعادة والصحية والاجتماعية والاقتصادية، إذ قدم محتواه في شكل استراتيجيات موجهة تعاونية وجماعية تضمنت القصص، ولعب الأدوار، والتمثيل، والأداء العملي الذي حفز التلميذات على المشاركة الإيجابية والتعاون فيما بينهن في كافة الأنشطة، وشجعهن على اتخاذ قرارات سليمة ومفيدة وتطبيقها في الميدان مما عزز من شعور التلميذات بالإنجاز والرضا عن أنفسهن وسعادتهن بعد تنفيذهن للأنشطة معًا. وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة صوفي (2023) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. كما تتفق مع نتيجة دراسة فوشز وفوشز (Fuchs & Fuchs, 2024) التي أظهرت نتائج إيجابية في تأثير تحسين المهارات المكتسبة لأداء التلميذات في مختلف المجالات،

جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10) اختبار(ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

| المهارة | التطبيق القبلي | المتوسطات الحسابية | لاختلافات المعيارية | ت | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية | حجم الأثر | مستوى حجم الأثر |
|------------------------------|----------------|--------------------|---------------------|--------|--------------|-------------------|-----------|-----------------|
| جودة الحياة والبعدي والسعادة | 30 | 45.23 | 5.217 | 30.054 | 29 | .000 | 4.48 | كبير |



شكل (2) متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة أظهر الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي ولصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) (30.054) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (4.48) وبمستوى تأثير كبير.

ولبيان فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (11) يبين ذلك:

شكل (3) متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الصحية

أظهر الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي ولصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) (27.999) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (5.10) وبمستوى تأثير كبير.

ولبيان فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13) معادلة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

| المهارة | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | النهاية العظمى | الكسب المعدل لبلاك |
|-----------------------------|----------------|----------------|----------------|--------------------|
| جودة الحياة والسعادة الصحية | 16.37 | 31.77 | 33 | 1.34 |

يتضح من الجدول (13) أن الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي بلغ (1.34) وهو أعلى من القيمة المعيارية (1.2)، مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

وبذلك يقبل البحث الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح

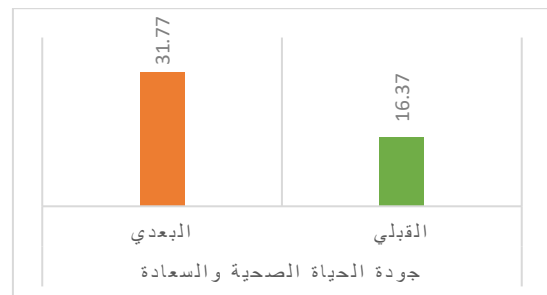
ودراسة سو (su, 2019) التي تؤكد على أهمية المسؤولية الاجتماعية كونها صفة مطلوبة في سلوك التلميذات وأسلوب حياتهم لخلق جودة حياة أفضل في العصر الجديد، وتختلف مع نتيجة دراسة كايا وآخرون (kaya et al, 2014) التي أثبتت أنه لا يوجد فرق واضح بين الطلاب الذين تلقوا برنامج المسؤولية المجتمعية وبين الطلاب الذين لم يتلقوا البرنامج؛ بسبب اتجاهات الطلبة نحو الأعمال التطوعية.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي؟

للتحقق من الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي" تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، والجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12) اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الصحية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

| المهارة | التطبيق القبلي | التطبيق البعدي | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | ت | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية | حجم الأثر | مستوى حجم الأثر |
|-----------------------------|----------------|----------------|--------------------|----------------------|--------|--------------|-------------------|-----------|-----------------|
| جودة الحياة والسعادة الصحية | 16.37 | 31.77 | 16.37 | 2.251 | 27.999 | 29 | .000 | 5.10 | كبير |

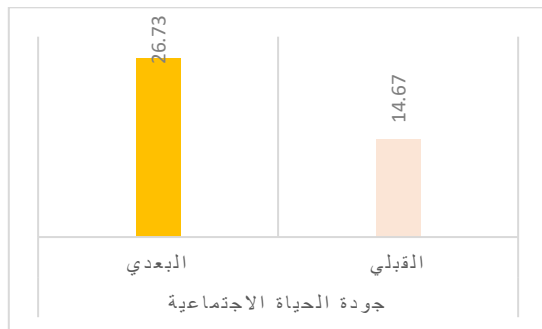


للتحقق من الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، والجدول (14) يبين ذلك:

جدول (14) اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

| المهارة | التطبيق | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | ت | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية | حجم الاثر | مستوى |
|---------------------------------|---------|-------|--------------------|----------------------|--------|--------------|-------------------|-----------|-------|
| جودة الحياة والسعادة الاجتماعية | القبلي | 30 | 14.67 | 2.339 | 27.149 | 29 | .000 | 4.95 | كبير |
| | البعدي | 30 | 26.73 | .785 | | | | | |



شكل (4) متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاجتماعية

أظهر الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي ولصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) (27.149) وبمستوى دلالة

التطبيق البعدي"، ويعزى ذلك إلى أن برنامج مهارات المسؤولية المجتمعية ساهم في تعزيز جود الحياة والسعادة الصحية لدى التلميذات من خلال تطبيق بعض الأنشطة بالبرنامج التي تضمنت ممارسة الرياضة، وتمارين الاسترخاء، ومزاولة كافة الأنشطة المسلية للترويح عن النفس وبعض الهوايات المفيدة، واكتساب العادات الصحية السليمة؛ حيث حسن البرنامج بشكل ملحوظ اهتمام التلميذات بممارسة مختلف التمارين الرياضية وتطبيقها في حياتهن اليومية، كما ساعد البرنامج على زيادة اهتمام التلميذات بغذائهن الصحي المتكامل، وغرس عادات صحية سليمة لديهن وجعلها عادات مستمرة وجزءاً لا يتجزأ من الروتين اليومي، والذي ساهم بدوره في تجويد حياتهن الصحية بالإضافة إلى شعورهن بالسعادة والرضا أثناء تنفيذ كافة الأنشطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جوخان وأرسلان (Gökhan&Arslan,2020) التي أكدت على سلوكيات نمط الحياة الصحية ومستويات جودة الحياة للطلاب الرياضيين مقارنة بالطلاب الذين لم يمارسوا الرياضة، كما تتفق مع نتيجة دراسة فرانك وآخرون (Frank et al, 2017) التي أثبتت أن برنامج المهارات الحياتية القائم على اليوجا أثر بشكل كبير في تقليل حالات الغياب غير المبررة وزيادة المشاركة المدرسية لدى طلاب المدارس الابتدائية في المناطق الداخلية من المدن، وتختلف مع نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة ماري وبيلاندا (Mari & pellanda, 2022) التي أكدت أن البرنامج القائم على الحياة السعيدة والقلب السليم لم ينجح في تحسين المعرفة الصحية لدى الطلبة.

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي؟

شعور التلميذات بالانتماء إلى المجتمع، وتعزيز قدراتهن على المشاركة الإيجابية، والتعاون مع الآخرين، وتطوير مهاراتهن الشخصية والاجتماعية التي ساهمت في زيادة ثقتهن بأنفسهن وزيادة شعورهن بالسعادة وتعزيز جودة حياتهن الاجتماعية بشكل عام، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بن شدة وسلطاني (2021) التي أكدت على أهمية نشر ثقافة تحمل المسؤولية الاجتماعية في جميع أطوار المراحل التعليمية لتنشئة جيل قوي ومسؤول، كما تتفق مع نتيجة دراسة مانزانو وفاليرو (Manzano&Valero,2019) التي أثبتت نجاح برنامج المسؤولية المجتمعية (TPSR) في تحسين المسؤولية الشخصية والاجتماعية، ومؤشر الوسيط النفسي، والسلوكيات الاجتماعية، ومناخ التعليم في المدارس الابتدائية.

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الثالث: ما فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي؟

للتحقق من الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، والجدول (16) يبين ذلك:

(0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (4.95) وبمستوى تأثير كبير.

ولبيان فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (15) يبين ذلك:

جدول (15) معادلة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

| المهارة | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | النهاية العظمى | الكسب المعدل لبلاك |
|---------------------------------|----------------|----------------|----------------|--------------------|
| جودة الحياة والسعادة الاجتماعية | 14.67 | 26.73 | 27 | 1.43 |

يتضح من الجدول (15) أن الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي بلغ (1.43) وهو أعلى من القيمة المعيارية (1.2)، مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

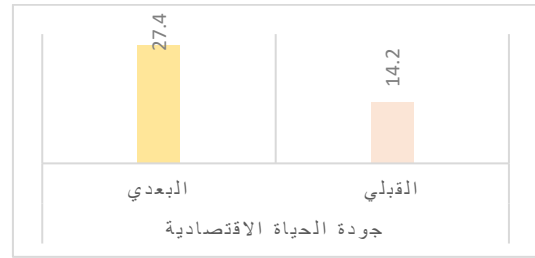
وبذلك يقبل البحث الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح التطبيق البعدي"، ويعزى ذلك إلى أن البرنامج قد ترك أثرًا عميقًا في نفوس التلميذات وعزز من جودة حياتهن الاجتماعية وسعادتهن بشكل ملحوظ، إذ لوحظ من خلال مذكرة الباحثتان الخاصة بأن التلميذات في الصف الثاني الابتدائي قد أظهرن القدرة على استيعاب القيم والسلوكيات الإيجابية والعمل عليها بشكل كبير، من خلال مساعدة أصحاب الفئات الخاصة في المدرسة والتطوع في تنظيم البيئة المدرسية داخل الصف وخارجه، إذ ساعد البرنامج على زيادة

يتضح من الجدول (17) أن الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي بلغ (1.28) وهو اعلى من القيمة المعيارية (1.2)، مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة الاقتصادية والسعادة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.

وبذلك يقبل البحث الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي لصالح التطبيق البعدي" ويعزى ذلك إلى فاعلية برنامج مهارات المسؤولية المجتمعية الذي قُدم محتواه بشكل تفاعلي وبأنشطة تتضمن لعب الأدوار في عمليات البيع والشراء والقصص الهادفة في حفظ الموارد وتحسينها؛ مما ساعد على اكساب التلميذات مهارات مسؤولة اقتصاديًا في كيفية إدارة الأموال، وادخارها، وطرق تقسيم المصروفات، وانفاقها بشكل مسؤول، بالإضافة الى المحافظة على الموارد الاقتصادية الموجودة في البيئة، كما ساهم البرنامج في تطوير مهارات التلميذات المالية ومشاركهن المجتمعية بطريقة تفاعلية ممتعة انعكست إيجابيًا على تعزيز جودة حياتهن الاقتصادية، وزيادة ثقتهن بأنفسهم ورضاهن وشعورهن بالسعادة في تطبيق هذه المهارات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيرانت (Sirant,2022) التي أشارت إلى أن دمج المفاهيم الاقتصادية مع المجالات التعليمية الأخرى يمكن أن يعزز رغبة تلميذات المدارس الابتدائية في ممارسة النشاط الاقتصادي المستقل، ونتيجة دراسة إيفي وألميدا (Ivy & Alameda, 2018) التي أكدت تأثير برنامج المسؤولية المجتمعية بنجاح على العديد من نتائج التدريس وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المدارس الابتدائية من ذوي الدخل المنخفض.

جدول (16) اختبار(ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

| المهارة | التطبيق | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | ت | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية | حجم الاثر | مستوى حجم الاثر |
|---------------------------------|---------|-------|--------------------|----------------------|--------|--------------|-------------------|-----------|-----------------|
| جودة الحياة والسعادة الاقتصادية | القبلي | 30 | 14.20 | 2.605 | 24.017 | 29 | .000 | 4.38 | كبير |
| | البعدي | | 27.40 | 1.632 | | | | | |



شكل (5) متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاقتصادية

أظهر الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي ولصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) (24.017) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (4.38) وبمستوى تأثير كبير.

ولبيان فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (17) يبين ذلك:

جدول(17) معادلة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة الاقتصادية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي

| المهارة | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | النهاية العظمى | الكسب المعدل لبلاك |
|---------------------------------|----------------|----------------|----------------|--------------------|
| جودة الحياة والسعادة الاقتصادية | 14.20 | 27.40 | 30 | 1.28 |

التوصيات

بناءً على ما أسفر عليه البحث من نتائج يوصي بالتالي:

- تشجيع المعلمين على تطبيق برنامج مهارات المسؤولية المجتمعية، والأنشطة المتنوعة من أجل تعزيز جودة الحياة والسعادة لدى تلميذات الصفوف العليا بالابتدائي.
- تقديم برامج ودورات تدريبية لمعلمات مرحلة الصفوف الأولية في مهارات المسؤولية المجتمعية.
- تضمين مفاهيم جودة الحياة في مناهج مرحلة الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية.
- تقديم دليل إرشادي للمعلمين بمهارات المسؤولية المجتمعية يوضح فيها الأنشطة التي يجب أن يتبعها المعلمين في العملية التعليمية.
- إعداد وحدة مقترحة تعليمية لتنمية جودة الحياة الاقتصادية في مرحلة الروضة.

المقترحات

وفي ضوء توصيات البحث تم اقتراح العناوين التالية للأبحاث المستقبلية:

- فاعلية برنامج قائم على مهارات المسؤولية المجتمعية في تعزيز جودة الحياة الاقتصادية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- الكشف عن معوقات تطبيق معلمات التربية البدنية في تنفيذ مهارات المسؤولية المجتمعية الصحية في مرحلة الصفوف الأولية.
- دور معلمي الطفولة المبكرة في تطبيق مهارات المسؤولية المجتمعية لتعزيز جودة الحياة والسعادة في التعليم من وجهة نظرهم.

المراجع العربية

- البادي، ريم حمد عبد العزيز. (2023). فاعلية برنامج تعليمي لتحسين جودة الحياة في مرحلة رياض الأطفال. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك فيصل.

البراق، فطوم محمد السيف. (2020). المسؤولية

الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الوظيفي وجودة الحياة لدى عينة من معلمي التعليم العام بالسعودية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 82(82)، 1142-1087.

الحسيني. لمياء سعيد. (2020). بعض خصائص المزارعين المؤثرة على أبعاد جودة الحياة (دراسة مقارنة بين قريتين تقليدية ومستحدثة بمحافظه كفر الشيخ). *المجلة العربية للعلوم الزراعية*، 3(7)، 56-23.

الخولي، عبد الله محمد عبد الظاهر. (2023). الرضا عن الحياة كمتغير وسيط لتأثير الامتنان على السعادة بين طلاب الجامعة: دراسة باستخدام النمذجة البنائية. *مجلة كلية التربية*، 33(4)، 157 - 198. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1502986>

الدعدي، زنده حسن مقبل، بخيت، خديجة أحمد السيد. (2016). فاعلية الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 73، 389 - 436.

العبادي، رائد. (2015). *الاختبارات المدرسية*. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

العتيبي، مشاعل بنت عواض بن ضاوي. (2023). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية ومتطلبات تعميقه في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة العلوم التربوية*، 35(15-15)، 54.

العززي، سالم غزاي. (2023). جودة الحياة "الأنواع والأبعاد والمؤشرات والاتجاهات المفسرة". *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، 15(1)، 65-78.

الشمري، عادل بن عايد. (2014). تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض. *المجلة السعودية للتعليم العالي*، 12، 97 - 132. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/6256>

22

أبو زيد، صلاح محمد جمعة. (2021). فاعلية برنامج

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (د.ت). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. [/https://www.vision2030.gov.s](https://www.vision2030.gov.s)

شليبي، ريمان عبد العلي محمد وأبو الخير، العنود عبد الحميد حسن. (2019). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة بجازان في ضوء 2030. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، 138، (1)، 751-786.

صوفي، نجلاء محمد. (2023). فاعلية برنامج ارشادي قائم على اللعب والسيكو دراما لتقليل العزلة الاجتماعية والنفسية، وتحسين جودة الحياة لدى أطفال مؤسسات دار الرعاية الاجتماعية في ضوء رؤية مصر 2030. بحوث ودراسات الطفولة، 10، (5)، 962-1013.

فرح، جوهرة راشد. (2020). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، (3)، 380-415.

عبد الهادي، عيبر أحمد عبد الله حسناين. (2024). فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل ا لقدرات البشرية في مادة علم الاجتماع لتنمية المسؤولية الاجتماعية وخفض حدة التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (1)، 253-340.

محمد، هبول. صلاح الدين، كروش. حمزة، بن وريدة. (2020). أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول (carrol). مجلة أوراق اقتصادية، 4، (2)، 206-225.

المراجع الأجنبية:

Doygunel, A., & Koprulu, F. (2022). A study of the roles of school administrators in increasing the quality of school life through social responsibility projects in primary schools. *Frontiers in psychology*, 13, 969-638 .

Frank, J., Kohler, K., Peal, A., & Bose, B. (2017). Effectiveness of a School-Based Yoga Program on Adolescent Mental Health and School Performance: *Findings from a Randomized Controlled Trial. Mindfulness*, 8, 544-553. <https://doi.org/10.1007/S12671-016-0628-3>

Fuchs, H. & Fuchs, A. (2023). The Effect of a CBT-BASED Intervention Program on the Quality of Life of Elementary School

مقترح قائم على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. مجلة كلية التربية، 18، (104)، 1_99.

أعقاب نور الدين، و زمران، كريم. (2021). جودة الحياة والمسؤولية الاجتماعية دراسة استطلاعية لأراء الطلبة بجامعة خنشة. مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، 8، (3)، 588-605.

إلياس، رانيا سمير. (2023). فاعلية برنامج قائم على الغناء والعزف في تحسين بعض السلوكيات وعلاقته بجودة الحياة لدى طفل الروضة. مجلة علوم وفنون الموسيقى، 49، (3)، 1242_1297.

برنامج جودة الحياة. (2017). وثيقة جودة الحياة. بوعمامة، حكيم. (2019). جودة الحياة: المفهوم والأبعاد (دراسة تحليلية). مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8، (1)، 343-360.

بن شدة، كلثم وسلطاني، لوبزة. (2021). مقترح برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى تلميذات المرحلة الثانوية. مجلة الروائر، 5، (2)، 311-324. <https://doi.org/10.59791/rawaiz.v5i2.1483>

تواتي، حياة وقريصات، زهرة وبلعربي، فوزية، وبشلاغم، يحيى. (2018). مستوى جودة حياة الطالب الجامعي -دراسة ميدانية على طلبة اختصاص علم النفس-، مجلة دراسات انسانية واجتماعية، 2، (8)، 163-184. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1041429>

جوهر، إيناس سيد علي عبد الحميد. (2022). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الامتنان كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة لطفل ما قبل المدرسة. دراسات في الطفولة والتربية، 23، (1)، 293-359.

جاد، دعاء فؤاد صديق. (2023). برنامج قائم على فنيات علم النفس الإيجابي للحد من سلوك الاستقواء وأثره في تحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، 24، (3)، 203-133.

- Manzano-Sánchez, D., & Valero-Valenzuela, A. (2019). Implementation of a Model-Based Programme to Promote Personal and Social Responsibility and Its Effects on Motivation, Prosocial Behaviours, Violence and Classroom Climate in Primary and Secondary Education. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16. <https://doi.org/10.3390/ijerph16214259>
- Simonton, K. L., & Shiver, V. N. (2021). Examination of elementary students' emotions and personal and social responsibility in physical education. *European Physical Education Review*, 27(4), 871-888. <https://doi.org/10.1177/1356336X211001398>
- Sirant, N. (2022). FORMING OF ECONOMIC CONCEPTS IN PRIMARY SCHOOL STUDENTS. *Continuing Professional Education: Theory and Practice*.
- Su, L. (2019). Analysis of the Concept of Social Responsibility Quality. *Higher Education of Social Science*, 16, 23-26. <https://doi.org/10.3968/11082>
- Students. *Journal of Quality* . 2065_2087.
- Gökhan Çakir, & Arslan Kalkavan. (2020). THE RELATIONSHIP BETWEEN HEALTHY LIFESTYLE BEHAVIORS AND QUALITY OF LIFE: AN ANALYSIS ON UNIVERSITY STUDENTS WHO ARE ENGAGED IN SPORTS AND WHO ARE NOT. *European Journal of Physical Education and Sport Science*, 6(5). <https://doi.org/10.5281/zenodo.3885875>
- Kaya, C., Otken, A., & Okan, E. (2014). Turkish Students Perceptions of social responsibility and voluntarism. *9th MIBES international conference*. 27- 38
- Ivy, V., Richards, K., Lawson, M., & Alameda-Lawson, T. (2018). Lessons Learned from an After-School Program: Building Personal and Social Responsibility. *Journal of Youth Development*. <https://doi.org/10.5195/JYD.2018.606>
- Mari, M., Teixeira, P., & Pellanda, L. (2022). School Health Education Program "Happy Life, Healthy Heart": A Randomized Clinical Trial. *International Journal of Cardiovascular Sciences*. <https://doi.org/10.36660/ijcs.20200044>